العقيدة الإسلامية

1 تعريفها

- لغة: من عقد الحبل وشده
 - عقد اليمين
 - عقد البيع
- اصطلاحاً: الإيمان الجازم بالله من ربوبية والالوهية والأسماء والصفات والإيمان بملائكته وكتبه ورسوله وباليوم الآخر وبالقدر خيره وشره
- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوفُوا بِالْعُقُوبِ
- لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَدَّدْتُمُ الْإِيمَانَ

2 أهميتها

- أرسلت من أجلها جميع الرسل
 - وَأَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ
 - وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ
- انها الغاية من خلق الجن والإنس
 - وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ
- سبب سعادة الخلق في الدنيا والاخرة
 - مَنْ عَمِلْ صَالِحًا مِمَّنْ ذَكَرَ أَوْ أُنْشَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
- الالتزام بها شرط لصحة الاعمال وقبولها
 - بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
- تحرر العقل من الأوهام والشبهات
 - يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِّنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا

3 مصادرها

- القران الكريم
 - لغة: قرا وقرأه وقرانا
 - اصطلاحاً: كلام الله المنزل على محمد (ص)، المتعبد بتلاوته، المعجز بلفظه، المكتوب في المصاحف، المنقول بالتواتر
- السنة النبوية
 - وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ
 - قال ابن القيم السنة مع القران على ٣ أوجه:
 - ١- تكون موافقة له
 - ٢- بياناً وتفسيراً
 - ٣- موجبة أو محرمة لما سكت عنه القران
- الإجماع
 - وَمَنْ يُثَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصَلِّهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا

4 خصائصها

- ربانية المصدر
 - هي وحى من رب العالمين تلقاه الرسول (ص)
 - تورث عصمة الأمة من الخطأ
 - وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ
- الوضوح وموافقة العقل والظرة خلوها من التعارض والتناقض
 - تورث البعد عن الاضطراب في الدين
 - آلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ
- الثبات
 - مستقرة ومحفوظة في الفاظها
 - تورث وحدة الأمة على نهج واحد
 - إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ
- الشمول
 - لا تختص ببيئة أو عصر أو جنس
 - تورث حفظ العبد المسلم من الاتجاه لغير الله
 - قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
- ميرثة
 - تقوم على الحجة والدليل
 - تورث قوة اليقين
 - قُلْ هُدَىٰ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ

5 الاستدلال عند السلف الصحابة (رض) والتابعون ومن تبعهم

- الإيمان بالنصوص
 - الاستسلام والخضوع والالتقياد
 - إيمان مجمل من فروض الأعيان
 - إيمان مفصل من فروض الكفاية
 - فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا
 - الاستسلام: تعظيم امر الله ونهيه
 - قال ابن تيمية انه لا يقبل من احد قط ان يعارض القران برأيه ولا ذوقه
 - ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَرَأَاهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ
- التواتر والأحاد
 - عدم التفريق بين السنة المتواترة والأحاد
 - اتباع السنة بقتضيه الإيمان بالرسالة
 - الحجة قائمة في ما يبلغه الرسول
 - الرسول بلغ جميع الدين ولم يكتم منه شيئاً
 - أقسام السنة
 - إجماع تناقله الكافة عن الكافة
 - خير الأحاد الثقات المتصل بالإسناد
- الالتزام بالكتاب والسنة لفظاً ومعنى استعمال الألفاظ الواضحة
- ترك التأويل المذموم
 - عدم جواز صرف نصوص العقيدة
 - وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ
 - قال (ص) الان اني اوتيت القران ويمثله معه
 - قال (ص): لا الفين احدكم متكاً على أريكته يأتيه الامر
- عدم تعارض قطعيات العقل والشرع
- صحة فهم النصوص
 - الاعتماد على فهم الصحابة
 - معرفة اللغة العربية
 - جمع النصوص الواردة في المسألة

Khalid